

٧١. الداء والدواء | فصل: اللفظة | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم كان المصنف عليه رحمة الله يتكلم عن حفظ ما يؤدي الى المعصية. نعم فتكلمنا في الفصول السابقة عن الخطرات. قال هناك اربعة ابواب تدخل منها المعاصي للعبد. من حفظها فقد حفظ دينه. اللحظات والخطرات - [00:00:00](#) واللفظات والخطوات اللحظات والخطرات واللفظات والخطوات. تكلمنا عن اللحظات نعم النظر والخطرات الافكار. بقي ان كلما عن اللفظات. قال واما اللفظات والمقصود باللفظات ما يتكلم به الانسان؟ فحفظها بالا يخرج - [00:00:37](#) لفظة ضائعة. بل لا يتكلم الا فيما يرجو فيه الربح والزيادة في دينه. يعني لا يتكلم الا بالخير فاذا اراد نعم الفائدة ماذا؟ لا يخرج لفظة ضائعة بدون فائدة. لفظة ضائعة بدون فائدة. بل لا يتكلم الا فيما - [00:00:59](#) ما يرجو فيه الربح والزيادة في دينه. فاذا تكلم فاذا اراد ان يتكلم بالكلمة نظر. هل فيها ربح وفائدة ام لا فان لم يكن فيها ربح امسك عنها. وان كان فيها ربح نظر. هل يفوته بها كلمة هي اربح منها فلا يضيعها بهذه. يعني حتى - [00:01:19](#) يتكلم لو كانت هذه الكلمة فيها ربح. ولكن هناك كلمة اعظم ربحا منها. عليه ان يترك الاقل ويتكلم بالافضل. واذا اردت ان تستدل على ما في القلب فاستدل عليه بحركة اللسان. فانه يطلع ما في القلب شاء صاحبه ام ابى - [00:01:41](#) ما في قلبك يظهر على لسانك. ولذلك كان بعض الناس يقولون ماذا؟ وسيذكر هذا. هذا ما اردت قوله. قال معاذ القلوب كالفدور. تغلي بما فيها. والسنتها مغارفها شبه القلب بماذا؟ بالقدر - [00:02:01](#) وانت ستعرف من القدر باللسان. هم. ما في قلبك سيخرج بلسانك فانظر الرجل حين يتكلم فان لسانه يغترف لك منا في قلبه. حلو وحامض وعذب واجاج. الاجاج المالح وغير ذلك ويبين لك طعم قلبه اغتراف لسانه. يبين لك طعم قلبه. يبين لك طعم قلبه - [00:02:24](#) لسانه فاللسان يبين ما في قلبك. كما قال تعالى ولو نشاء لاريناكه فلعرفتهم بس باب ولتعرفنهم في لحن القوم. تعرف المنافقين من كلامهم. اي كما تطعم بلسانك طعم ما في القدر من الطعام - [00:02:48](#) فتدرك العلم بحقيقته. كذلك تطعم ما في قلب الرجل من لسانه. فتذوق ما في قلبه من لسانه كما ذوقوا ما في القدر بلسانك حلو. بالضبط وفي حديث انس لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه - [00:03:10](#) سئل صلى الله عليه وسلم عن اكثر ما يدخل الناس النار فقال الفم والفرج. قال الترمذي حديث صحيح. وقد سأل معاذ النبي صلى الله عليه وسلم عن العمل الذي يدخله الجنة وباعده من النار فاخبره برأسه وعمودي وذروة سنامه ثم قال الا اخبرك؟ قال رأس الاسلام - [00:03:40](#) الصلاة رأس الاسلام لفظ الحديث عندما اخبره برأسه وعموده قال وعموده الصلاة لكن اوله ماذا؟ ما اول الحديث؟ ما هو اول الحديث؟ اه رأس الامر الاسلام؟ قال رأس الامر الاسلام. قال رأس الامر الاسلام - [00:04:00](#) رأس الامر الاسلامي وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد. ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك كله معنى ملاك ذلك ما يجمع ذلك كله. فقال بلى يا رسول الله فاخذ بلسان نفسه ثم قال كف عليك هذا. فقال وانا لمؤاخذون - [00:04:30](#) بما نتكلم به؟ قال ثكلتك امك يا معاذ وليكب الناس وهل يكب الناس في النار على وجوههم او على مناخرهم الا حصائد السنتهم مفهوم معنى الحديث. صحيح؟ الا ما تكسبه السنتهم. قال الترمذي حديث صحيح. من العجب ان - [00:04:50](#) ان الانسان يهون عليه التحفظ والاحتراز من اكل الحرام. كثير من الناس هكذا يوفق لعدم اكل الحرام والظلم لا يظلم والزنا والسرقة

وشرب الخمر ومن النظر المحرم وغير ذلك يترك جميع المعاصي. ويصعب عليه التحفظ من حركة لسانه دائما هو يغتاب. او دائما يسب او دائما يشتم - [00:05:10](#)

تري الرجل يشار اليه بالدين والزهد والعبادة. معروف بالدين والزهد والعبادة. ويتكلم بالكلمات من سخط الله ليلقي لها بالا. يزل بالكلمة الواحدة ابعده ما بين المشرق والمغرب. وكم ترى من رجل متورع عن الفواحش والظلم ولسانه يفري يقطع - [00:05:37](#)
في اعراض الاحياء والاموات بالغيبة ولا يبالي ما يقول. يغتاب الناس ولا يبالي ما يقول ويظن ان صلاحه يغفر له غيبته لهؤلاء الناس واذا اردت ان تعرف ذلك فانظر الى ما رواه مسلم في صحيحه من حديث جندب ابن عبدالله قال قال رسول الله - [00:05:57](#)
صلى الله عليه وسلم قال رجل والله لا يغفر الله لفلان. فقال الله عز وجل من ذا الذي يتألى علي؟ من ذا الذي يقسم اني لاغفر لفلان قد غفرت له واحبطت عملك. لماذا كانت هذه الكلمة؟ وفي رواية تكلم بكلمة او بقت اه ذكرها - [00:06:20](#)

تكلمت بكلمة بقت دنياه واخرته. لماذا كانت هذه الكلمة تويخ الدنيا والاخرة. ما العلة في هذا؟ ما العلة ان هذه الكلمة توبق الدنيا والاخرة؟ ما قال على الله بلا علم. هم. وقوله على الله - [00:06:40](#)

العلم. تضيق لرحمة الله. كأن الله لا يقدر ان يغفر لفلان. فهذا العابد الذي عبده. الله ما شاء ان يعبده احبطت احبطت هذه الكلمة الواحدة عمله كله. نسأل الله العافية يا رب. وفي حديث ابو هريرة نحو ذلك ثم قال - [00:06:55](#)
ابو هريرة تكلم بكلمة وبقت دنياه واخرته. وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفعه الله بها درجات. وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله ليلقي لها بالا يهوي بها في جهنم. وعند مسلم ان - [00:07:15](#)

حد لا يتكلم بالكلمة ما يتبين ما فيها يهوي بها في النار ابعده ما بين المشرق والمغرب. وعند الترمذي من حديث بلال بن الحارث المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم ان احدهم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن ان تبلغ ما بلغت. فيكتب الله له بها رضوانه الى - [00:07:35](#)

كيوم يلقاه. وان احدهم ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظن ان تبلغ ما بلغت. في كتب الله له سخطه له بها فيكتب الله له بها سخطه الى يوم يلقاه. نسأل الله العافية يا رب. فكان علقمة يقول كم من كلام قد - [00:07:55](#)

منعنيه حديث بلال بن الحارث. هذا الحديث الذي قال له الان منعني منه منعني بسببه الكثير من الكلام وفي جامع الترمذي ايضا من حديث انس قال توفي رجل من الصحابة فقال رجل ابشر بالجنة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اولا تدري فلعله - [00:08:15](#)

تكلم فيما لا يعنيه او بخل بما لا ينقصه نعم هذا ضعيف ولكن معناه يعني فيه شيء من الصحة ولكنه ضعيف سند لا يصح قال لعله تكلم فيما لا يعنيه - [00:08:38](#)

او بخل باليسير الذي لا ينقص ما له وفي لفظ ان غلاما استشهد يوم احد فوجد على بطنه صخرة مربوطة من الجوع فمسحت امه التراب على الوجه وقالت هنيئا لك يا هنيئا لك يا بني لك الجنة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك؟ لعله كان يتكلم - [00:09:00](#)

وفيما لا يعنيه ويمنع ما لا يضره. يعني يمنع القليل الذي لا يضره وكل هذا ليس فيه شهادة على هؤلاء المعينين انهم كانوا كذلك. انما المقصود منه ماذا؟ ما المقصود من هذا الكلام؟ من النبي عليه الصلاة والسلام؟ لو - [00:09:19](#)

الحديث يعني ما المقصود منه؟ التحذير التحذير من هذا الفعل الكلام فيما لا يعني والبخل بالقليل فانه لا يكفر حتى بالشهادة لا تكفروا حتى الشهادة. فهمت؟ وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة يرفعه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت - [00:09:34](#)

وفي لفظ لمسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فاذا شهد امرا فليتكلم خيرا او ليسكت. ما المقصود فاذا شهد امرا فليتكلم بخير او ليسكت. ما المقصود بهذه الرواية يعني - [00:09:54](#)

يعني اذا رأيت شيئا يحتاج منك ان تشهد عليه اما ان تتكلم بخير او تسكت نعم لابد ان تفكر قبل ان تتكلم ماذا تحصل بكلامك هذا؟ وما عاقبة كلامك هذا؟ قد يكون قصدك حسنا ولكن العاقبة التي ستترتب على هذا الكلام - [00:10:14](#) عاقبة سوء. واضح؟ وقد يكون قصدك فاسدا فمن باب اولى الا تتكلم بهذا الكلام. نعم وذكر الترمذي باسناد صحيح عنه صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه - [00:10:33](#) وعن سفيان بن عبدالله الثقفي قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولاً لا أسأل عنه احدا بعدك. قال قل امنت وامنت بالله ثم استقم. قلت يا رسول الله - [00:10:49](#) اخوف ما تخاف عليه. فاخذ بلسان نفسه ثم قال هذا والحديث صحيح. وعن ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلام ابن ادم عليه لا له الا امر بمعروف - [00:11:03](#) او نهى عن منكر او ذكر الله عز وجل وده الحديث وان كان ضعيفا الا ان معناه حسن ان كل كلام ابن ادم عليه لا له الا ما وفي حديث اخر اذا اصبح العبد فان الاعضاء كلها تكفر اللسان تقول اتق الله فينا. كل الاعضاء تكفر - [00:11:23](#) اللسان. يعني تخضع له. تذلل له. وتقول اتق الله فينا. فانما نحن بك. فان استقمتم استقمنا وان اعوجنا وقد كان السلف يحاسب احدهم نفسه في قوله يوم حار ويوم بارد حتى هذه الكلمات التي يجوز ان تخبر - [00:11:53](#) من باب الخبر وليس الباب سب الدهر او سب اليوم كانوا يحاسبون انفسهم عليها. فهل نقول في هذا الحديث؟ قل امنت بالله ثم استقيموا امنت هذا الاسلام الابتدائي والاسلام الدوام. وامنت بالله اي زاد ايماني. لان قال تعالى انظر يا ايها الذين امنوا امنوا - [00:12:19](#) ما هو مؤمن اصلا. نعم. وهم اصلا مؤمنون. لماذا يأمرهم بالايمان؟ امنت بالله يعني اعمل اعمالا صالحة حتى يزيد ايماني. ولقد روي بعض الاكابر من اهل العلم في النوم فسئل عن حاله فقال انا موقوف على كلمة قلتها. قلت ما احوج الناس الى غيثك فليل لي وما - [00:12:39](#) انا اعلم بمصلحة عبادي. سبحان الله! انظر ماذا قال؟ سئل عن حاله. روي بعض الاكابر من اهل العلم في النوى. فسئل عن حاله قال انا موقوف اوقفني الله عز وجل يحاسبني على كلمة قلتها. ما هي الكلمة؟ قلت ما احوج الناس الى غيث. يعني - [00:12:59](#) الناس يحتاجون الى مطر. فليل لي وما يدريك ان الناس يحتاجون الى المطر. انا اعلم من مصلحة عبادي. وقال بعض الصحابة لخدمه يوما السفرة نعبث بها. ثم قال استغفر الله ما اتكلم بكلمة الا وانا اختتمها واذمها - [00:13:19](#) الا هذه الكلمة خرجت مني بغير خطاب ولا زمام او كما قال. الاذان. هات السفرة هات الطعام. نعبث بها كانه يلعب بالطعام وهذه الكلمة رأى انها قبيحة. ثم قال يستغفر الله ما اتكلم بكلمة الا وانا اختتمها واذومها. الخطاب والزمام - [00:13:39](#) والحمد لله الذي تقاد به الدابة. يعني ما اتكلم بكلمة الا وانا اتحكم فيها الا هذه الكلمة. نطقها بغير خطاب ولا زمام فخاف من عاقل من عاقبتها قال وايسر حركات الجوارح حركة اللسان. وهي ضارها - [00:13:59](#) قال العبد وهذا حقيقة. ما هو الشيء الذي اذا حركته كثيرا جدا لا يتعب. كل شيء في بدنك لو اكرت بالتحريك ها سيتعب الا ليس مم يعني لسانك لو حركته كثيرا جدا لا يتعب. فاسهل حركات الجوارح هو اللسان. وهي اضرها - [00:14:22](#) قال العبد وكذلك ادفعها للعبد ان حركه بذكر الله. واختلف السلف والخلف هل يكتب جميع بيان به العبد او الخير والشر فقط على قولين اظهرهما الاول. ما هو الاول؟ يكتب كلهم. نعم. قال بعض السلف كل كلام - [00:14:52](#) ادم عليه لا له الا ما كان من ذكر الله وما والا. وكان الصديق رضي الله عنه يمسك لسانه ويقول هذا اورد للموالد يعني اهلكني اوردني الموارد يعني اهلكني. والكلام اسيرك. فاذا خرج من فيك صرت اسيره - [00:15:12](#) لا تستطيعوا ان ترجعوا الى فيك مرة اخرى. نعم. والله عند كل قائل والله عند لسان كل قائل ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. والرقيب الحاضر والعتيد المراقب - [00:15:30](#) رقيب عكس الغائب والعتيد الحاضر. وفي اللسان افتتان عظيمتان خلص من احدهما ان خلص من احدهما لم يخلص من الاخرى. افة

الكلام وافة وقد يكون كل منهما اعظم اثما من الاخرى في وقتها. فالساكت عن الحق شيطان اخرس عاص لله مرء مداهن -

[00:15:48](#)

اذا لم يخف على نفسه لو خاف على نفسه كان مكرها. المراعي من الرياء المداهن الذي يترك الحق ارضاء للناس من ده يا هنا ودوا لو تدهنوا فيدهنون يترك الحق ارضاء للخلق - [00:16:17](#)

والمتكلم اذا لم يخف على نفسه يعني اذا كان مكرها لو كان مكرها خاص هو معذور للسكوت قال والمتكلم بالباطل شيطان ناطق عاص لله. واكثر الخلق منحرف في كلامه وسكوته فهم بين - [00:16:33](#)

ان هذين النوعين واهل الوسط وهم اهل الصراط المستقيم كفوا عن الباطل واطلقوها فيما يعود عليهم نفعه في الآخرة. فلا يرى احدهم انه يتكلم بكلمة تذهب عليه ضائعة بلا منفعة. فضلا عن ان تضره في آخرته. اهل الحق المؤمنون - [00:16:54](#)
كفوا السنتهم عن الباطل. منعوا السنتهم من الباطل. واطلقوها فيما يعود عليهم نفعه في الآخرة. فلا يرى احدهم انه يحاسب نفسه.

ولا يرى انه تكلم كلمة واحدة لا اقول محرمة. انما تضع عليه بلا منفعة - [00:17:24](#)

فضلا عن ان تضره في آخرته. يعني هم لا يتكلمون بالكلام الذي ليس فيه منفعة فكيف يتكلمون بالكلام المحرم؟ من باب اولى لا يتكلمون به؟ وان العبد ليأتي يوم القيامة بحسنات امثال الجبال فيجدوا لسانه قد هدمها عليها كلها - [00:17:44](#)

عليه عليه كلها. ويأتي بسينات الامثال الجبال فيجد لسانه قد هدمها من كثرة ذكر الله وما اتصل به اللهم اجعلنا من الذاكرين كثيرا.

نعم. ما كان مثله من ذكر الله وما كان مثله من قراءة القرآن والدعوة. والامر بالمعروف - [00:18:03](#)

والنهي عن المنكر وغير ذلك اما الخطوات بعد ما تكلم عن تكلمنا عن ماذا الان؟ اللفظات. اما الخطوات فحفظها بالا ينقل قدمه الا فيما يرجو ثوابه. فان لم يكن في خطاه مزيد ثواب - [00:18:23](#)

فالقعود عنها خير له. ويمكنه ان يستخرج من كل مباح يخطو اليه قربة ينويها لله فتقع خطاه قربة. يا الله! كل مباح تمشي اليه تمشي الى السوق تشتري طعاما. يمكن ان تجعله - [00:18:48](#)

كيف؟ بالنون. نعم؟ بالنية. بالنية. يلوي له اجتال هذا الطعام ليكف اهله عن السؤال. ليتقوى به على الطاعة. الى غير ذلك من النوايا

ولما كانت العثرة عثرتين عثرة الرجل وعثرة اللسان. عثرة اي سقط. تعثر سقط. جاءت احدهما قليلة اخرى - [00:19:08](#)

انظر هذه الجميلة هذه قال تعالى وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما ما حدش فاهم دي

الاية اين عثرة الرجل واين عثرة اللسان؟ الهون مدى؟ اه عباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا - [00:19:28](#)

يمشون على الارض هولا يعني يمشون بدون كبر ماشية متواضعا سهلا لا يتكبرون. فهؤلاء نجوا من عثرة من عثرة الرجل. عثرة القدم.

واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما. اذا خاطبهم الجاهلون يسبونهم يشتمونهم قالوا لهم قولا سلاما فنجوا من عثرة اللسان. وضع ما

حدش شاهد في الاية - [00:19:52](#)

فوصف بالاستقامة في لفظاتهم وخطواتهم كما جمع بين اللحظات والخطرات في قوله تعالى يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور

هنا لحظات وخطرات لحظات وماذا؟ وخطرات. اين اللحظات؟ قائمة الاعين. اين الخطرات؟ ما تخفي الصدور. هل يعلم فعلا يكون -

[00:20:17](#)

يعلم الله خائنة الاعين وهذا كله ذكرناه مقدمة بين يدي تحريم الفواحش ووجوب حفظ الفرج وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم

اكثر ما يدخل الناس النار الفم والفرج. وفي الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم لا يحل دم - [00:20:40](#)

مسلم لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث. الثيب الزاني والنفس بالنفس لدينه المفارق للجماعة. وهذا الحديث في اقتران الزنا

بالكفر وقتل النفس نظير الاية التي نعم والذين لا يقتلون الناس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون. ونظير حديث ابن مسعود. وبدأ

رسول الله صلى - [00:21:05](#)

صلى الله عليه وسلم بالاكتر وقوعا ثم بالذي يليه. اولها ماذا؟ الثيب الزاني. قال فالزنى اكثر وقوعا من قتل النفس وقتل النفس اكثر

الوقوع من الردة. وايضا فانه انتقاله من الاكبر الى ما هو اكبر منه. فعندك الزنا - [00:21:35](#)

ثم اجبر منه القتل ثم اكبر منه الكفر مفهوم ومفسدة الزنا الان سيتكلم عن مفسدة الزنا. مفسدة الزنا مناقضة لصالح العالم. فان المرأة اذا زنت ادخلت العار الفضيحة على اهلها وزوجها واقاربها - [00:21:55](#)

ونكست رؤوسهم بين الناس. قريبا. مم نعم. نكست يعني اخذت نعم. وان حملت من الزنا فان قتلت ولدها جمعت بين الزنا والقتل. وان حملته الزوجة قالت للزوجة هذا ابنك وليس كذلك. ادخلت على اهله واهلها اجنبيا ليس منهم. فورثهم وليس منهم ورآهم وخلي بهم وانتسب - [00:22:17](#)

وليس منهم الى غير ذلك من مفاصد زناها وما زنا الرجل فانه يوجب اختلاط الانساب ايضا وافساد المرأة المصونة وتعريضها للتلف والفساد. وفي هذه الكبيرة خراب الدنيا والدين وان عمرت القبور في البرزخ نعم. رجل اقر بهذا الرقعة في هذه المعصية - [00:22:43](#)

هل في هذه الحالة الان هو يرجى زحمة؟ ان كان متزوجا؟ متزوج؟ نعم. في هذه الحال هو يبقى ولكن كما تعرف يقوم بها لا النكاح ما علاقة النكاح بالزنا؟ حتى لو - [00:23:11](#)

قرر اقيم عليه الحد. ما علاقة بطلان نكاح الزوج بالزنا؟ ما علاقة هذا بذاك؟ عندما هو يرجم ذهب ويقتل سيئا بهذا المعصية؟ اليس بعد قتله تنقص اربعة اشهر. طب ماشي هو لم يقل انه حي ما زال حيا. اي نعم. وحتى عندما قتل هل هو قتل لان النكاح بطل؟ هل هو فسد النكاح لبطلان النكاح ام - [00:23:31](#)

هذا النكاح لموت الزوج. طيب هذا ليس بطلان النكاح. هذا كلام باطل لم يقل به احد من اهل العلم. صح وان عمرت القبور في البرزخ والنار في الآخرة فكم في الزنا من استحلال محرمات وفاة حقوق ووقوع مظالم. ومن خاصية الزنا انه يوجب الفقر - [00:23:51](#) يقصر العمرة ويكسو صاحبه سواد الوجه وثوب المقت بين الناس. ثوب البغض بين الناس. تقصير العمر شرك انه يمشي ايام لا يبارك له. لا يبارك له في عمره لا يبارك له. تنزع البركة من عمره. ومن خاصيته ايضا انه يشتم القلب ويمرضه ان لم يمته. ويجلب الهم والحزن والخوف ويباعد - [00:24:11](#)

صاحبه من الملك من الملك ويقرب منه الشيطان. فليس بعد مفسدة القتل اعظم من مفسدته. اعظم مفسدة بعد القتل هي الزنا. ولهذا شرع فيه القتل على اشنع الوجوه وافحشها واصعبها. هو الرجل. ولو بلغ العبد ان امرأته او حرمة قتلت - [00:24:31](#) كان اسهل عليه من ان يبلغه انها زنت واضح يعني لو انا شخصا عياذا بالله بلغه ان زوجته زنت. هذا اصعب عليهم من ان يبلغوا انه قتلت. قتلت هي شهيدة. فهمت - [00:24:51](#)

قال سعد ابن عباد لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح يعني بحده لا بعرضه. ضرب بصفح السيف اي بعرضي. سيف ممكن تطلب شخص هكذا التأديب. اما هكذا قتل. يعني ساضربه بالسيف بحده لا بعرضه. مم - [00:25:07](#) فضربه بصف السيف يعني ماذا؟ بجانبه بعرضه. يعني قتلته فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تعجبون من غير استعدل والله لان اغير من سعد والله اغير مني ومن اجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن. متفق عليه. وابن القيم في زاد المعاد له بحث - [00:25:27](#)

جميل في هذه المسألة اي مسألة هل فعل سعد هذا يجوز ام لا يجوز اه لا يجوز طب كيف النبي كيف النبي لم ينكر عليه؟ النبي لم ينكر. قال تعجبون من غير - [00:25:47](#)

هو ساقف على يد غيره. مم. قال لو وجدت لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف ساقتله بالسيف. غير فهذا اشكال لان النبي اقره على قتل الرجل. اقره. قال تعجبون من غيرة سعد؟ والله لانا اغير من سعد. والله اغير مني - [00:26:06](#) ولم يقل له كيف تقتله؟ انت ظالم. لم يقل له هذا. فهمت؟ ولذلك ذهب الشافعي وهذا اختيار ابن القيم. الى ان من وجد رجلا مع امرأته جاز له ان يقتلها. لكن هذا يجوز ديانة له. قضاء قضاء - [00:26:26](#)

ديانة فيما بينها وبين الله لا يأفى. القرآن لا يحكم عليه. ان قضاء ان لم يأت ببينة ببينة. انه كان يزني بامرأته سيقتل. طب ان اتى ببينة؟ لا واحدة تانية في زمن عمر. في زمن عمر اتاه رجل وجالس في المسجد يجري وفي يده سيف عليه دم. وخلفه ناس يريدون

ان يقتلوه. فقال فقال - 00:26:46

له يا امير المؤمنين هذا قتل صاحبنا. قتل قريينا. وجده مع امرأته يزني بها. فقال عمر وما فعلت؟ قال قتلتهما عمر السيف منه قالوا ان عادوا فعد. ان ان حدث هذا مرة اخرى فاقتلها. واقروا على فعله. ماذا اقره؟ لان اهل المقت - 00:27:06

اقرؤا انها انه قد زنا. اما اذا لم يأتي بيينة ان ان هذا الرجل قد زنى بامرأته لا يجوز ان يقتله حكما. القاضي يقتله لان كل واحد يأتي بشخص الى بيته ويقول زلت بمراته ويقتله. وخلاص تضيع الدماء؟ نعم. واضح هذا؟ فاذا هذا الحديث يدل على وهذا مذهب

الشافعي انه يجوز ان يقتل من - 00:27:26

مع امرأته حتى وان يبطل امرأته لانها المحصنة فيقتل الرجل من باب ماذا من قتل دون دون عرضه؟ نعم. لم يقل النبي عليه الصلاة والسلام عند الرجل الذي قال رأييت رجلا يريد ان يأخذ مالي؟ قال لا تعطيه مالك. حديث ابن عمرو. قال فان قاتلني قال قتلته. قال

فان قتلته قال هو في النار. مم. فاذا - 00:27:46

القتل دفاعا عن المال من باب ان يكون القتل دفاعا عن العرض. طيب ماذا؟ ديانة لا قضاء. نعم اثم لا اثم ديانة فيما بينه وبين الله. اما قضاء فانها له دية سهل ندفعه. نعم؟ عليه الدين. عليه الدين. فهمت - 00:28:06

قضاء عليه الدين ان لم يأت بيينة لو اتى بيينة يا ريناد انه كان يزني بمراته ليس عليه شيء. لا اي شيء. اه. فهمت؟ انت افهم المسألة.

اذا انا فهمت شغلها اذا اه هو الجاء يبين ديانة وطبعا ليس عليه شيء. بالظبط. لو جاء بيينة اه. ليس عليه اي شيء - 00:28:26

تمام؟ وفي الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم لا احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب

اليه العذر من الله من اجل ذلك ارسل الرسل مبشرين ومنذرين ولا - 00:28:50

لا احد احب اليه الملح من الله من اجل ذلك اثنى على نفسه مرة اخرى لا احد اغير من الله. من اجل ذلك حرم الفواحش ما ظهر منها

وما بطن. ولا - 00:29:10

لا احد احب اليه العذر من الله. من اجل ذلك ارسل الرسل مبشرين ومنذرين. يعني يحب العذر يعني يحب ان عبادة ولذلك ارسل

الرسل لن يكتفي بماذا؟ بدليل الفطرة ودليل الخلق انما ارسل المسلم. ولا احد - 00:29:28

احب اليه المدح من الله. من اجل ذلك اثنى على نفسه. لانه اهل للمدح سبحانه وتعالى. وفي الصحيحين في خطبته في صلاة

الكسوف انه قال يا امة محمد والله انه لا احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني - 00:29:48

فتذكر هذا المعنى ان اعظم غيره هي غيره الله عز وجل على محارمه. اعظم من غيره الرجل على حريمه. يا امة محمد والله لو

تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا - 00:30:08

وناسب هذا في صلاة الكسوف لان الكسوف والخسوف ايتان من ايات الله قد يكونان من غضب الله عز وجل على الناس فبين

المعاصي التي قد توجب هذا الغضب. ثم رفع يديه وقال اللهم هل بلغت وفي ذكر هذه الكبيرة؟ بخصوصها سر بديع - 00:30:27

من تأمله ما هو السر؟ لم يذكره ما هو السر ابن القيم احيانا يشير اشارات ويتركك تفكر من هذه المصيبة او هذه ممكن تعرف هذا

السيف؟ لو رجعت قليلا في الصفحة من كلام ابن القيم نفسه يعني. في عقوبة الزنا - 00:30:47

الصفحة ثمانية وسبعين. عندما قال ومن خاصيته انه يشمت القلب ويمرضه ان لم يمته لو رجعت بعد ذلك الى في ذكر هذه الكبيرة.

خصوص ذكر هذه الكبيرة مع الكسوف مع الكسوف - 00:31:30

ما الحكمة ما الحكمة قال وفي ذكر هذه الكبيرة بخصوص عقيب صلاة الكسوف سر بديع. لعله يقصد هو الخسوف ما معنى

الخسوف؟ معنى خسوف الشمس وخسوف زهاب النور. والزنا يذهب نور الايمان من القلب. الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال -

00:31:59

لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. وقال الشافعي شكوت الى وكيع سوء حفظي. فارشدني الى ترك المعاصي. وقال لي ان العلم

ونور الله لا يؤتاه عاصي. فالعاصي يذهب نور الايمان من قلبه على قدر معصيته. ومن اعظم المعاصي التي تذهب نور الايمان -

00:32:25

من القلب معصية الزنا. فلازم ان يذكر هذه المعصية مع الكسوف. فهمت؟ لعل ابن القيم يقصد هذا المعنى. ولم يذكر ما يقصد لكن لعله يقصد هذا يزني ومؤمن. نعم. لأ. زهاب الايمان. زهاب الايمان. زهاب نور الايمان من القلب. فان الايمان نور. صح؟ قال وظهور الزنا -
[00:32:45](#)

من امارات خراب العالم ومن اشراط الساعة كما في الصحيحين عن انس انه قال لاحدثكم حديثا لا يحدثكم احد بعدي سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم سمعته النبي عليه الصلاة والسلام يقول من اشراط الساعة الصغرى ان يرفع العلم ويظهر الجهل -
[00:33:05](#)

ويشرب الخمر ويظهر الزنا. ويقل الرجال وتكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد. مسؤل عن امورهن وفي حديث اخر في الصحيح ايضا ان النبي عليه الصلاة والسلام لما ذكر ان الريح الطيبة تأتي فتقبض من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان -
[00:33:25](#)

فلا يبقى الا شرار الناس يتهارجون تهارج الحمر. يعني يجامع الرجال النساء كما يجامع الحيوانات بعضهم في الشارع. وقد جرت سنة الله سبحانه في خلقه انه عند ظهور الزنا يغضب الله سبحانه ويشتد غضبه فلا بد ان يؤثر غضبه في الارض عقوبة. غضب الله عز وجل -
[00:33:45](#)

لابد ان يظهر اثره في الارض. فيظهر الفساد في الارض عند ظهور الزنا. قال ابن مسعود ما ظهر الربا والزنا في قرية الا اذن الله بهلاكها والان هذا منتشر في كل البلاد الا من رحم الله. اهلاك اهلاك بعذاب بعذاب عام. ويذهب الماء -
[00:34:05](#)
ليش بقى في قرية؟ نقول هذا طبعا بسبب المعاصي ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس. في حديث ابن عمر عند ابن ماجة وما منع قوم زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء. ولولا البهائم لم يمطروا. فدعا -
[00:34:25](#)
جعل منع القتل من السماء بسبب منع الزكاة. بسبب منع الزكاة. ولولا البهائم لم يمطروا. هذا حديث عظيم. يا معشر المهاجرين اذا ابتليتم بهن واعوذ بالله ان تدركون. هذا حديث عظيم هذا حديث نعم. كلنا نحن نقرأ في تفسير شيخنا اذا ذهب الماء في -
[00:34:45](#)

ها نزل اللي تحت من الذي يخرج؟ نعم لست مكان. قل ارأيتم ان اصبحكم غورا فمن يأتيكم بماء معي؟ نفس شيء حدث عندنا في القرآن انهم تحت سبحان الله. حتى بالالآت. نعم هنا بالالآت. طويلة. سبحان الله. كانوا يحاولون انها -
[00:35:05](#)
هناك ما يحتاج تكليف الفلوس بهذه المحركات وهذه والذي كان يأخذ بالارض ورأى بعض احبار بني اسرائيل ابن انه يغامر امرأة يمس امرأة لا تحل له. فقال ما اهلا يا بني فصرع الاب عن سريرته. فانقطع نخاعه. النخاع الذي نسميه الان الحبل الشوكي الذي -
[00:35:25](#)
المخ الى كل الجسد. لو انقطع يصاب الانسان بماذا؟ بشلل. بالشلل. واسقطت امرأته. وقيل له هكذا غضبت لي لا يكون في جنسك حبر ابداء يعني قيل لو كان الله قال له في منامه مثلا هكذا غلبت لي يعني غضبك فقط ان قلت يا بني مهلا يا بني المفروض ان -
[00:35:55](#)

ان قالوا كالمكر اعظم من هذا. اعظم من هذا. واضح النخاع الذي يكون في العمود الفقري. الذي يكون في داخل العمود الفقري. ويكون الى المخ وفي كل الاعضاء. هذا اذا انقطع اصيب الانسان بالشلل -
[00:36:15](#)
الحبل الشوكي لا يمسهها يمسهها امرأة لا تحل له يغامر امرأته. وهذا معانيه ايضا لكن المقصود هنا ماذا؟ المس نعم ترك النهي عني منكم وخص سبحانه حد الزنا من -
[00:36:35](#)

بين الحدود بثلاث خصائص. احدها القتل فيه اشنع القتلات وحيث خففه فجمع فيه بين العقوبة على البدن بالجلد وعلى القلب بتغريبه عن وطنه سنة ابن القيم يتكلم على عقوبة حد الزنا. وحكمة الله عز وجل في تشريعها. نعم. فذكر ان فيه ثلاث خصائص -
[00:37:25](#)

الاول ماذا؟ او القتل في اشنع القتلات. هو الرجل. وحيث خففه متى يكون مخففا؟ الجلد اذا كان بكرا يكون جلد وماذا وتغريب خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا. ها الثيب بالثيب والرجم بالبكر بالبكر جلد مائة وتغريب سنة -
[00:37:54](#)

خففوا فجمع فيه بين العقوبة على البدن بالجلد. وبين العقوبة على القلب بتغريبه عن وطنه سنة ما الحكمة من التغريب في الزنا؟ لماذا يغرم؟ يبتعد الانسان. افهم تغريب؟ يطرد من البلد. رجل كان او امرأة على الصحيح. وهذا مذهب الجمهور الا الاحداث -

00:38:18

لماذا يغرب؟ ابتعد عن المعصية ابتعد عن المرأة والرجل الذي زنا معه. انما لا الابتعد عن المعصية. الثاني انه نهى عباده ان تأخذهم بالزنا رافة فاجلدوا كل واحد منهما مائة جنة ولا تأخذكم بهما رافة في دين الله. في دينه. رحمة رحمة. يعني ممكن بعض الناس -

00:38:38

يرى التي زنت امرأة ضعيفة قليلة البدن وزنت وتستحق الرجل وهي متزوجة. وهي اقرت على نفسها بالزنا فيرحمها. الله قال لا تأخذكم بي ما رأفت. ولكن لابد ان يعلم ان حد الزنا وان كان فيه هذه الشدة - 00:39:08

بالرسم او الجلد الا انه لا يثبت الا بشروط يستحي يكاد يكاد يستحيل وجودها. هو شرط ماذا اربع شهور. اربعة شهود على حال الزنا. ولذلك شيخ الاسلام قال ولم يثبت منذ زمن النبي الى زمننا هذا قيام حد الزنا بالبينة - 00:39:28

وتستطيع ان تقول من زمن شيخ الاسلام الى زمن ان هذا لم يثبت حتى الزنا بالبينة. لم يثبت الا بالاقرار. بالاقرار. ومن اقر على نفسه فهو الذي رضي ان يقام عليه الحد تكفيرا لذنبه. واضح؟ اما من ستر زنا مستترا هذا اللي يقام عليه الحد اصلا. لكن - 00:39:48

يستحق هذه العقوبة يستحقها. وان كان يستحق له ان يتوب وان يستر على نفسه. طيب انه نهى عباده ان تأخذهم بالزنا خرافة في ديني بحيث تمنعهم من اقامة الحد عليهم. فانه سبحانه من رأفته ورحمته بهم شرع هذه العقوبة. لماذا رحيم - 00:40:08

رحمته بالنسبة للزاني حتى يكفر ذنبه. لان الحدود كفارات حتى ان لم يتب. كما هو مذهب الجمهور الى العناف. رحمته بالنسبة للمجتمع ها ان يكون عبرة لغيره. هم. ان يكون عبرة لغيره. فهو ارحم منكم ولم تمنعه رحمته من امره بهذه العقوبة. فلا يمنعكم انتم -

00:40:28

ما يقوم بقلوبكم من الرافة من اقامة امره. ولا تأخذكم بهما رافة في دين الله ان كنتم. وانظر الى تعبير القرآن التعبير المعجز ما الإعجاز في هذه الآية؟ ولا تأخذكم به رافة في دين الله؟ اين الجملة التي فيها الإعجاز - 00:40:48

لا تأخذكم بهما اي بالزاني والزانية رافة في دين الله كلمة في دين الله هذه فيها اعجاز ما وجه الاعجاز. انه لو قال ولا تأخذكم فيه امرأة فهو سكت نعم - 00:41:06

لكان صالحا ولكن قال في دين الله حتى يعلم ان هذه الرافة رافة مذمومة تعود على الدين بالنقص تعود على الدين بالنقص هذه الرافة في ماذا في الدين؟ انت هكذا ماذا نقصت - 00:41:24

في دين الله في امر الله في قضاء الله. كائنك ولله المثل الاعلى. لو ان ملكا عظيما عادلا اساء اليه واحد من الرعية اساءة عظيمة. استحق بسببها العقاب. فجئت انت تشفع لهذا العاصي عند الملك. هذا - 00:41:42

ده في سوء ادب مع الملك. مم. في سوء ادب مع الملك. بل الاولى ان تقول للملك ايها الملك العظيم انت لك ان تعاقبه بالعقوبة المناسبة لجرمي ليس ان تشفع له. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام لما جاء اسامة يشفع في المرأة التي سرقت غضب غضبا شديدا

وقال اتشفع في حد من - 00:42:02

حدود الله. حدود الله لا يشفع فيها. لا يشفع فيها. اذا رفعت للامام وبلغته وجب اقامتها. نعم الزانية وهذا وان كان عاما في سائر الحدود ولكن ذكر في حد الزنا. ما معنى ان كان عاما؟ ما هو العام في سائر الحدود؟ ما هو العام في سعر الحدود؟ ما الذي نتكلم عنه

الان؟ اخر شيء تكلمنا عنه؟ الرافة. هم. النهي عن الرافة - 00:42:22

في كل الحدود لماذا ذكر في حد الزنا خاصة لشدة الحاجة الى ذكره لماذا؟ قال فان الناس لا يجدون في قلوبهم من الغلظة والقسوة على الزاني فيجدون على السارق والقاذف وشارب الخمر فقلوبهم ترحم الزاني اكثر مما ترحم غيره من ارباب الجرائم. والواقع شاهد

بذلك فله - 00:42:52

تأخذهم هذه الرافة وتحملهم على تعطيل حد الله. يعني لماذا قال لا تأخذكم بهما رافة في الزنا فقط؟ لان الناس الزاني لماذا يرحمونه؟

يقولون لهذه المرأة خدعته. دفعت له المال او خدعته بجمالها. او - [00:43:12](#)

يقولون هذا الرجل خدع هذه المرأة وهذه المرأة فقيرة كانت تحتاج الى المال فزنت. لاجل هذا. اما في السرقة تجد الرجل يسرق الحذاء من مسجد فيجتمع الناس عليه كل يضربونه حتى يكاد يقتلونه وهذا لا يجوز اصلا. نعم! او الرجل يقذف او يشرب الخمر. طيب فلا يرحمونه - [00:43:32](#)

وسبب هذه الرحمة اسمع بقى السبب. سبب هذه الرحمة ان هذا ذنب يقع من الاشراف والاوساخ والاراذل الايمان بالزنا يشترك فيه كل الاسم. الاراضي اللي يعني آآ سقط الناس فقراؤهم المحتقرون منهم. وفي النفوس اقوى الدواعي اليه - [00:43:52](#)
عندك اسباب العلم ما هو اول سبب؟ ان كل الناس يقعون في ذنب الزنا. السبب الثاني النفس لها داعي الشهوة. المشارك فيه كثير واكثر اسباب العشق والقلوب مجبولة على رحمة العاشق. وكثير من الناس يعد يعد مساعدته طاعة وقرب. وهذا من الجهل. ها كما ترى في الافلام - [00:44:12](#)

في افلام السينما يبين لك ان العاشق هذا يحب المرأة وهو مظلوم ولا بد ان يساعدته وان نرحمه وان نسهل له الوصول لهذه المرأة فهم يسهلون على الناس الحرام. فالناس يرون ان العاشق هذا مظلوم. وعلينا ان نمد له يد العون والمساعدة وان مساعدته طاعة - [00:44:32](#)

وان كانت السورة المعشوقة محرمة عليه. حتى لو كان يعشق امرأة لا تحل له فهو معذور. طبعا هذا باطل. ولا يستنكر هذا الامر وهو مستقر عندما شاء الله من اشباه الانعام. الذي يعتقد هذا من اشباه الانعام. الذي يعتقد ان العاشق معذور. العاشق - [00:44:52](#)
للنساء التي تحرم عليه المعذور فهو من اشباه الانعام. ولقد حكى لنا من ذلك شيء كثير اكثره عن ناقصي العقول كالخدام والنساء عبيد والنساء يعني. عبيد. نعم. اذا السبب سبب هذه الرحمة الزائفة. سبب هذه الرحمة الزائفة اشتراك الناس - [00:45:12](#)
فيه وايضا رحمة العاشق انهم يظنون ان العاشق هذا ماذا معذور؟ فهذا يسع كلام المرء والمعروف وايضا فان هذا ذنب غالب ما يقع مع التراضي من الجانبين. ايضا سبب ثالث هذا هذا سبب - [00:45:32](#)

الف. لان الناس يرحمون الزاني. انهم يقولون الزنا يقع في الغالب بقى التراضي. بغلاف السرقة. مثلا ولا يقع فيهم العدوان والظلم والاغتصاب ما ينفر النفوس منه. وفيها في القلوب يعني شهوة غالبية له في النفوس. شهوة غالبية له - [00:45:52](#)
تصور ذلك لنفسها. فيقوم بها رحمة تمنع اقامة الحد. يعني كل الناس يقولون انا لو كنت مكانه لاعب ممكن كنت ازني بهذه المرأة الجميلة مثلا عياذا بالله تعالى فيرحمونه. وهذا كله ليس عذرا. بل هذا كله من ضعف - [00:46:12](#)

وكمال الايمان ان يقوم به قوة يقيم بها امر الله. ورحمة بها المحدود. فيكون موافقا ربي تعالى في امري ورحمته كيف هذا؟ كيف يجمع بين قوة اقامة الحد وبين رحمة محدودة؟ رحمة محدود ان يرجو له المغفرة - [00:46:32](#)
اعطيك مثال. في حديث البخاري عن عبدالله بن حمار الف عمر ان صحابي اسمه عبدالله بن حمار كان يترك النبي عليه الصلاة والسلام السلام يكثر من شرب الخمر فيقام عليه الحد. فكلما اقيم عليه الحد ذهب شرب واتى مرة اخرى. ففي مرة قال واحد من الصحابة ماذا - [00:46:52](#)

لعنه الله لاكثر ما يؤتى به الى النبي عليه الصلاة والسلام. هم. فقال لا تلعنوه انه يحب الله ورسوله. فنهاهم عن لعنه فتنعى بين الرحمة به عدم جواز لعنه وبين اقامة الحد عليه. وفي الصحيحين ايضا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا زالت امة احكمم فليجلدها - [00:47:12](#)

هذا هو اقامة الحد. ولا يثرب هذا هو الرحمة يثرب يعني لا يلومها. لا يقول لها ايتها الزانية لجلتك الحد امس. فهمت؟ فاذا الشريعة كما يقول شيخ الاسلام في بعض كلامه كلمة عظيمة. قال واهل السنة اعلم الناس بالحق. ومن علم بالحق يقيمون بالحدود - [00:47:32](#)

ارحم الناس للخلق ليس معنى اقامة الحدود انك لا ترحم اصحابها. نعم فاذا عليه كمال الايمان ان يقوم به قوة يقيم بها امر الله. ورحمة يرحم بها المحدود. فيكون موافقا لربي في امره ورحمته - [00:47:56](#)

لان الحد اصلا كما سبق منذ قليل هو نفسه. هم. رحمة. تكفير للذنوب. ورحمة للناس بالا يقعون في هذا الذنب الثالث وكان يتكلم عن

ماذا حتى لا تأتي؟ ان حد الزنا خصه الله بثلاث خصائص. الاولى ان القتل فيه اشد القتل. الرجم وانه لها عبادة - [00:48:16](#)

تأخذهم بالزنا رحمة. والثالث انه سبحانه امر ان يكون حدهما بمشهد من المؤمنين. وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين. فلا يكون

حيث لا يراهما احد. وذلك ابغ في مصلحة الحد وحكمة الزجر حتى ينزجر الناس عن هذه المعصية - [00:48:36](#)

وكذلك سائر الحدود تقام امام الناس. ليس حد الزنا فقط. وحد الزاني المحصن مشتق من عقوبة الله سبحانه لقوم لوط بالقلب

بالحجارة. وذلك لاشتراك الزنا واللواط في الفحش. يعني كيف - [00:48:56](#)

عاقب الله قوم لوط فجعلنا عاليا سافلة وامطرنا عليها حجارة من سجيل منضود. طيب وذلك لاشتراك الزنا واللواط في الفحش وفي

كل منهما فساد يناقض حكمة الله في خلقه وامره - [00:49:16](#)

فان في اللواط من المفساد ما يفوت الحسرة والتعداد. ولان يقتل المفعول به خير له من ان يؤمن آ قبل ان يجمع المفعول به اللواط

يقتل افضل ان يجمعه رجل. فانه يفسد فسادا لا يرجى له بعده صلاح ابد - [00:49:36](#)

اذهب خيره كله وتمس الارض ماوية الحياء من وجهه. ماء الحياة يعني ماء. يعني لا يكون عنده اي حياة. يذهب شبه الحياء بماء تبثه

الارض. فلا يستحي بعد ذلك لا من الله ولا من خلقه. وانت ترى هذا في الواقع الان. يعني قوم لوط - [00:49:59](#)

هل يستحون؟ بل يتفاخرون انه قوم لوط. نعم. يفتخرون بهذا. وتعمل في قلبي وروحه خطفة الفاعل ما يعمل السم في البدن نسأل

الله العافية من هذا الفساد وقد اختلف الناس - [00:50:22](#)

هل يدخل الجنة مفعول به؟ هل من فعل به فعل قوم يدخل الجنة؟ على قولين سمعت شيخ الاسلام يحكيهما. والذين قالوا لا يدخل

الجنة تحتج بامور. منها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة ولد زنية. وهذا الحديث ليس بصحيح - [00:50:44](#)

نعم فان كان هذا حال ولد الزنا مع انه لا ذنب له في ذلك ولكنه مظنة كل شر وخبث. هو جدير الا يجيء منه خير ابدانا مخلوق من

نطفة خبيثة. واذا كان الجسد الذي تربى على الحرام النار اولى به. فكيف بالجسد المخلوق من النطفة الحرام؟ الحديث ضعيف -

[00:51:01](#)

وحكمه ايضا معناه خطأ لماذا لانه لا ذنب له. لا تزر واجبه. لا تزر واجبة وزر اخرى. قالوا والمفعول به شر من ولد الزنا. واخزى واخبت

واوقع. ولن يذكر دليل مادة - [00:51:23](#)

من قال ان ولد انما حليبي ليدخل الجنة. هو جدير الا يوفق لخير وان يحال بينه وبينه. وكلما عمل خيرا قيد ما يفسده عقوبة له. وقل

هل ترى من كان كذلك في صغره يفعل به عمل قوم لوط الا وهو في كبره شر مما كان. ولا يوفق لعلم نافع ولا عمل صالح ولا توبة

نصوحة - [00:51:37](#)

تمام هذا رأيي الاول رأي من يقول ماذا؟ ان من فعل به فعل قوم لوط لا يدخل الجنة. استدل بماذا؟ بدل دليل من المنقول لا يدخل

الجنة ولد وزنية وعرفت انه ضعيف. ودليل اخر من المعقول ان المفعول به شر من ولد الزنا واخزى - [00:51:58](#)

ولا يوفق للخير. تمام؟ تقول لا لا كيف كافر خلاص ما هو معلوم ان الجنة لا يقولها كافر. يقول يدخل الجنة. اللي يدخل الجنة ويتكلم

عن المسلم. ما معنى لا يدخل الجنة؟ لا يدخل الجنة. لا يدخلها ابتداء ان قلنا انه لم يستحل اللواط. نعم. وان استحل اللوط -

[00:52:18](#)

يكون كافرا. والتحقيق في المسألة ان يقال ان تاب المبتلى بهذا البلاء واناب ورزق توبة نصوحا وعملا صالحا. وكان في كبره خيرا منه

في صغره وبدل سيئاتي بحسنات وغسل عار ذلك عنه بانواع الطاعات والقربات وغض بصره وحفظ فرجه من المحرمات وصدق الله

في معاملته - [00:52:38](#)

فهذا مغفور له. وهو من اهل الجنات. فاذا كان الله يتوب على الكافر فكيف لا يتوب على هذا؟ واضح فان الله يغفر الذنوب جميعا.

واذا كانت التوبة تمحو كل ذنب حتى الشرك بالله وقتل انبيائه واوليائه. والسحر والكفر وغير ذلك فلا - [00:52:58](#)

اتقصر عن محو هذا الذنب؟ اذا لو يرجح ماذا تقبل توبته اذا تاب واضح؟ في اي شيء؟ الشيخ اسامة الزي قال لا يدخل جنته. لا هو

يحكي هنا يعني هو - 00:53:18

اذكر قولين عن اهل العلم شيخ الاسلام ما اخطأ. شيخ الاسلام ينقل الاقوال فقط. لكن ما ترجح عند هذا. ابن القيم وكذلك شيخ الاسلام يترجح انهما عندهما ماذا القول الثاني لا تقبل. يفرقون المفعول به هو الفعل. كليهما النبي عليه الصلاة والسلام اختلف اهل العلم. ولعله - 00:53:36

سيتكلم عن هذا بعد قليل. اختلف اهل العلم في حد لوطي. ما حده؟ اختلفوا على ثلاثة اقوال. المذهب عند الحنابلة انه يقتل. الفاعل محصن كان او غير محصن. وسندني بحديث الترمذي من وجدتموه يعمل عمل قوم لطف اقتل الفاعل والمفعول. نعم. المذهب الثاني مذهب الشافعية انه حد وحد - 00:53:56

تاني صور كده يا محصن يرجم غير محصن يجلد. المادة بالثالث مذهب الاحلاف هو اضعافها يعزز فقط. مم. وابن حزم قال هذا ايضا. الا صاحب في هذا هذا من حنابلة لصحة حديث اقتلوا الفاعل والمفعول به. لكن الولد لماذا يتكلم المفعول به؟ لانه اعظم اثما. لكن كليهما يقتلان في المذهب. طيب - 00:54:16

ده انا هو الذي مكنتهم كان يمكن ان يمتنع. اه. لو لم يجد المفعول الفاعل من يفعل فيه لن يفعل صح؟ واما مفعول به اين نحن؟ وقد استقرت حكمة الله به عدلا وفضلا - 00:54:36

ان التائب من الذنب كمن لا ذنب له. وقد ضمن الله سبحانه لمن تاب من الشرك وقتل النفس والزنا انه يبذل سيئاتي حسنات. سيئاتي حسنات وهذا حكم عام لكل تائب من كل ذنب. قال تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله - 00:54:56

ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. فلا يخرج من هذا العموم ذنب واحد ولكن هذا في حق التائبين خاصة. فالذي تاب يغفر له كل ذنب حتى لو كان الكفر فكيف باللواد؟ واما مفعول به كان في كبره شرا مما كان في صغره لم يوفق لتوبة نصوح - 00:55:19

يعني لو كان المفعول به في كبره افضل اسوء من صغره لم يوفق للتوبة ولا للعمل الصالح ولا استدراك ما فات ولا احيا ما امات احيا ما امات من قلبه ولا بدل السيئات بالحسنات. فهذا بعيد ان يوفق عند الممات لخاتمة يدخل بها - 00:55:40

الجنة عقوبة له على عمله فان الله سبحانه يعاقب على السيئة بسيئة اخرى فتتضاعف عقوبة السيئات بعضها ببعض. كما يثيب على الحسنة بحسنة اخرى. نسأل الله العافية. واذا نظرت الى كثير من المحتضرين حال موتهم. وجدت - 00:56:00

يحال بينهم وبين حسن الخاتمة عقوبة لهم على اعمالهم السيئة. قال الحافظ ابو محمد عبد الحق ابن عبد الرحمن الاشبيري رحمه الله واعلم ان لسوء الخاتمة اسبابا واعلم ان لسوء الخاتمة اعذارا الله منها اسبابا. ولها طرق وابواب - 00:56:30

اعظمها الاكباب على الدنيا والاعراض عن الاخرى والاقدام والجرأة على معاصي الله عز وجل. وربما غلب على الانسان ضرب من الخطيئة. ونوع من المعصية. وجانب من الاعراض ونصيب من الجرأة والاقدام فملك قلبه - 00:56:53

يعني نسأل الله العافية. بعض الناس قد يكون عنده ذنب معين غلب عليه لا يتركه ابدا. غلب على الانسان ضرب اي نوع من المعصية من الخطيئة الضرب من الخطيئة هي هي نوع من المعصية. هذا ابن العطف المتردفات. وجانب من الاعراض. الاعراض عن طاعة الله. هم. ونصيب من الجرأة والاقدام. دائما ويفعل هذه المعصية - 00:57:13

ولا يستحي منه حتى ان كان يفعلها وحده. فملك قلبه ملكت هذه المعصية قلبه. وسبى عقله. اصبح عقله عبد المعصية. واطفا نوره نور قلبه وارسل عليه حجه وضعت الحجب على قلبه - 00:57:34

فلم تنفع فيه تذكرة ولا نجعت فيه موعظة لا تؤثر فيه موعظة ولا تذكرة. فربما جاء الموت على ذلك على هذه المعصية فسمع النداء من مكان بعيد فلم يتبين له المراد ولا علم ما اراد وان كرر عليه الداعي واعاد. ربما جاء الموت - 00:57:52

على ذلك يعني على المعصية فسمع النداء من مكان بعيد يعني يشير الى قوله تعالى اولئك ينادون من مكان بعيد. ما معنى سمع نداء من مكان بعيد؟ اي نداء؟ نداء الملائكة ملائكة الرحمة. تناديه من مكان - 00:58:10

من بعيد فلم يتبين له المراد كأنه لا يسمع ما يقولون. له اصحاب يدعون الى اليهود ائتنا. ولا علم ما اراد المنادي فلم يستمع الى نداء الملائكة ملائكة الرحمة. وان كرر وان كرم عليه الداعي واعاد. حتى لو الداعي ملائكة الرحمة كرروا عليه النداء لا يسمع. لاشتغال -
00:58:26

قلبي بتلك الباصية. واضح بعد الكلام؟ فاذا المعاصي التي يصر عليها الانسان قد تكون سببا في اعظم مصيبة اعظم مصيبة على اطلاق سوء الخاتمة يعني اعطيك مثال بعض الناس مثلا قد يكون عنده مرض يعاوده احيانا عنده مرض ليس له الا ويد يغمى عليه مثلا - 00:58:46

فيظل طوال السنة وطالب مثلا في في الجامع وعنده امتحانات مهمة. يظل طوال السنة يذاكر ودائما يخاف ان يصاب بهذا المرض في اثناء الامتحان؟ الامتحان لو اصاب بهذا المرض في اثناء الامتحان - 00:59:10

ماذا سيحدث كل تعب يضع كذلك المؤمن مع المعصية التي يصر عليها في حياته هي وقت المذاكرة. تعب في حياته وفعل الطاعات وكذا. ويخاف ان تأتية هذه المعصية عند وقت الامتحان - 00:59:30

الذي وقت الموت فتحول بينه وبين حسن الخاتمة. ولذلك كان السلف يخافون خوفا عظيما جدا من سوء الخاتمة لانك لا تعرف افأمنوا مكر الله قد يمكر الله بك؟ نعم عند الموت فيحول بينك وبين التوبة - 00:59:50
بسبب هذه المعصية. تسوء خاتمتك عياذا بالله تعالى. ومن سوء الخاتمة ان يشك يقع في الشك لو شك الانسان عند موته في شيء مما يجب عليه اليقين به من البعث والحساب والجزاء والجنة والنار وقدرة الله عن المغفرة والذنوب. لو شك في اي فرد من هذه الافراد كفر - 01:00:08

يقع في الكفر يخرج من الملة يموت كافرا وضاع كل ما عمله في ايام حياته. عشان هذا فسمع نداءه وكامل هذا كيف يفهم هذا؟ حقيقة او هل هذا تعبير فقط - 01:00:31

قال ويروى ان بعض رجال الناصر نزل به الموت واحد من الملوك الظلمة فجعل ابنه يقول قل لا اله الا الله. فقال الناصر مولاي. فاعاد عليه القول فاعاد مثل ذلك. ثم اصابته غشية. فلما افاق قال الناصر مولاي - 01:00:42

وكان هذا دأب كلما قيل له قل لا اله الا الله قال الناصر مولاي. ثم قال لابني يا فلان الناصر انما يعرفك بسيفك والقتل والقتل القتل ثم مات يعني اهو كان خادما للناصر كان معينا للناصر. وكان قويا يطيع الناصر في المعدة في القتل. يقتل من يأمره الناصر. ثم مات.

فقال - 01:01:04

عليه المعصية وهي طاعته لبشر مخلوق ها غلبت عليه هذه المعصية الان يذكر بعض القصص يعني في سوء الخاتمة. قال عبدالحق وقيل لآخر ممن اعرفه قل لا اله الا الله. فجعل يقول الدار الفلانية اصلحوا فيها كذا. والبستان الفلاني افعلوا فيه كذا. كان يا تاجر يعني

- 01:01:28

كل التاجر عقارات. قال فيما اذن لي؟ قال وفيما اذن لي ابو طالب ظاهرة السلفي السلفي. ان احدث به ان رجلا نزل به الموت. فقيل له قل لا اله الا الله. فجعل يقول بالفارسية - 01:01:48

ده يا اسطى تفسير عشرة باحدى عشر. تاجر تاجر يعد ويحسب. كيف وصل على هذا؟ لدى. وكان عندهم حدود ولا عندهم دين حتى يقول بهذه الالفاظ. نسأل الله عز وجل - 01:02:08

وقيل لآخر قل لا اله الا الله فجعل يقول اين الطريق الى حمام من جابي وقال وهذا الكلام له قصة. ادي قصة حماد بن جبهة دي لها قصص يا عبد الساحر. سيحكها سيحكى القصة. وذلك ان رجلا كان واقفا بازاء - 01:02:23

وكان بابها يشبه باب هذا الحمام. ورجل كان واقف امام بيته. وهناك حمام تعرفون الحمام؟ نعم الحمام في الزمن الماضي يغتسلون فيه فمرت بها جارية به جارية لها منظر. بنت جميلة جدا - 01:02:43

قالت اين الطريق الى حمام من جاب؟ كيف اذهب الى حمام من جاب؟ قال هذا حمام من جاب هو بيته اصلا لان بابها يشبه باب الحمام فدخلت الدار ودخل وراءها. فلما رأت نفسها في داره وعلمت انه قد خدعها يريد ان يعتدي عليها. اظهرت له البشر والفرح -

باجتماعها معه. خدعته ايضا. اظهرت انها فرحة انه مع انها انها معها وحده. وقالت له يصلح ان يكون معنا ما يطيب بها عيشنا وتقر به عيوننا يعني الان لكي لكى تزني بي نريد ان تشتري الطعام واشياء جميلة. اذهب اشترى ها اذهب كارفور - [01:03:22](#)
لنا اشياء جميلة. ها فخرج وتركها في الدار فقال لها الساعة اتيك بكل ما تريدين وتشتهين. ماذا تريدين؟ اي شيء تريدينه هلاً
اشتريناك الساعة. وخرج وتركها في الدار ولم يغلقها. هذا الغبي - [01:03:47](#)

فاخذ ما يصلح ذهب الى الدكان اشترى ما يصلح. ورجع فوجده قد خرجت وذهبت. ولم تخنه في شيء ماذا لم تخنه في شيء لم تصرخ شيء من الدار. فهام الرجل واكثر الذكر لها. هان على وجهه. معنى هام؟ مشى في غير طريق. نقول هام - [01:04:02](#)
على وجهه يعني ماذا؟ مشى الى غير جهة. ها؟ من شدة حزنه. وجعل يمشي في الطرق والازقة. الازقة جمع زقاق هو الطريق الضيق ويقول يا رب قائلة يوما وقد تعبت كيف الطريق الى حمام من جابي؟ ها - [01:04:22](#)

انه يوما يقول ذلك انت البيت؟ يرب قائلة يعني يرب هذه المرأة التي قالت ويتذكر هذه الجارية التي قالت له وقد تعبت من البحث عن الحمام اين الطريق؟ وكيف الطريق الى حمام بنجابي؟ فبينه يوما يقول ذلك واذا بجارية اجابته من طاق - [01:04:42](#)
جارية. مم. اجابتهم التقوى التقوى فتحة في الباب. كأن هذه القصة عرفت عنه. عرف عن هذا الرجل انه كان يريد الزنا بهذه المرأة
ويأخذ وهربت فقالت له ماذا؟ قرنان هلا جعلت اذ ظفرت بها حرزا على الدار او قفلا على الباب - [01:05:02](#)

هذا اسمه. اسم الرسول. اسم الرجل. تقول له يا قرنان لا لا لا وقال القرناني الديوث قال في الحاشية القرنان الديوث والديوث هو الذي يرضى بالخبت في اهله تفهم الديوث. نعم يا ديوث. نعم. قرنان هلا جعلت اذ ظفرت بها عندما فزت بهذه المرأة - [01:05:22](#)
ودخل في بيتك حرزا على الدانية الحرز مثل الكفر. او قفلا على الباب فازداد هيبانه واشتد هيجانه. الهيمان شدة الحب. ولم يزل على ذلك حتى كان هذا البيت اخر كلامه من الدنيا. اخر كلام قاله من الدنيا هذا البيت - [01:05:51](#)

نعم. ويروى ان رجلا علق شخصا يا رب اخالفني يوما قد تعبت. تعبت تعبت. تعبت. هي التي تعبت خلاص. تعبت من البحث عن الحمام ويروى ان رجلا علق شخصا احب شخصا - [01:06:11](#)

ليفعل به الفاحشة عياذا بالله. فاشتد كلفه به. الكلف شدة الحب. وتمكن حبه من قلبه حتى وقع لما به. وقع يعني سقط على الارض لما به من المرض. من شدة المرض. ولزم الفراش بسببه. وتمنع ذلك الشخص عليه - [01:06:41](#)

هذا الشخص تمنى من فعل الفاحشة معه. واشتد نفاره عنه فلم تزل الوسائط يمشون بينهما حتى وعده ان يعود او ان يزوره فاخبر بذلك البائس. هذا المريض اخبر بذلك. ففرح واشتد سروره وانجلى غمه وجعل ينتظر للميعاد الذي ضربه له - [01:07:01](#)
بينما هو كذلك اذ جاءه السعي بينهما الرسول بينهما. فقال انه وصل معي الى بعض الطريق ورجع. فرغبت اليه وكلمته فقال انه ذكرني وبرح بي ولا ادخل مداخل الريب. انه ذكرني. انه ذكرني. وبرح بي ولا ادخل مداخل الريب ولا اعرض نفسي لمواقع -

ما معنى هذا الرجل الذي قال سازوره انتم فهتمم القصة من الاول؟ القصة من الاول ان رجلا احب رجلا اراد منه الفاحشة. فلم يجبه اليها. المحبوب لم يجب هذا الرجل الى الفاحشة. فاشتد المرض بالمحب - [01:07:41](#)

وكاد يموت من المرض. فقالوا للمحبوب تعال زره فقط. لا ترتكب معه فاحشة. زوره فقط لم تزل الوسائط يمشون بينهما حتى وعده ان يعود ان يزوره. فاخبر بذلك هذا المريض المحب للفاحشة. ففرح واشتد - [01:08:01](#)

وجلّى غمه ذهب غمه وجعل ينتظر للميعاد الذي ضربه له الذي حدده له. فبين هو كذلك اذ جاءه السعي بينهما الرسول بينهما. فقال انه وصل الى بعض الطريق جاء بقى الى بعض الطريق ورجع. رجع في كلامه قال لن ازوره. فرغبت اليه ذهب اليه وكلمته. قال من الذي

قال هذا الرسول لأ المحبوب. المحبوب. المحبوب الذي جاء ليزوره. انه ذكرني هذا الرجل المريض ذكرني عند الناس انه يريد ان يفعل الفاحشة معي. وبرح بي يعني ايه فضحاني يعني؟ وانا ادخل مداخل الريب. يعني انا دخلت عليه وزرته الناس يظنون - [01:08:41](#)

انني فعلت معه الفاحشة. واضح؟ ولا اعرض لنفسي لمواقع التهم. وهذا هو الصحيح. هذا هو ما فعله هو هو الموقف الشرعي الصحيح. فعاودته من الذي عاوده على الرسول؟ عاودته يعني ماذا الحت عليه فابى وانصرف. فلما سمع البائس اسقط فيه -

01:09:01

معنى اسقط في يده؟ ماذا؟ لا. هذا تعبير معناه حزن حزنا شديدا. يأس. ولما سقط في ورأوا انهم قد ضالوا. اسقط في يدي يائسة.

حازنة ويأسة. وعاد الى اشد مما كان به. وبنت عليه علائم الموت. خلاص ظهرت عليه - 01:09:21

فجعل يقول وهو يموت اسلم اسلم هذا اسم الرجل الذي كان يحبه. يا راحة العليل يا راحة المريض ويا شفاء المدن في النحيل

والمريض شديد المرض. المدن مريض شديد المرض. والنحيل عكس السمين. رضاك اشهى - 01:09:41

الى فؤادي من رحمة الخالق الجليل رضاك احب الي من رحمة الله. واذا كفر هذا. فقلت لا يا فلان اتق الله. قال قد كان. قد كان ما ما

حدث فقمته عنه فما جاوزت باب داره حتى سمعت ضجة الموت. صراخ اهلي عليه. فعيذا بالله - 01:10:01

من سوق العاقبة وشؤب الخاتمة. ولقد بكى سفيان الثوري ليلة الى الصباح. فلما اصبح قيل له كل هذا خوفا من الذنوب. فاخذت ابنة

من الارض مثل تبخير. قشر القمح وقال الذنوب اهون من هذا وانما ابكي من خوف الخاتمة. انظر كيف كان السلف يخافون في

الخاتمة؟ لماذا - 01:10:26

الذنوب اهون من هذا لان على رجاء المغفرة. نعم. على رجاء المغفرة. وان عذبت ستعذب ثم تصير الى الجنة. اما سوء الخاتمة قد

يكون يكون موت على الكفر عيادا بالله تعالى. وهذا من اعظم الفقه ان يخاف الرجل ان تخذله ذنوبه عند الموت فتحول بينه وبين

الخاتمة - 01:10:56

الحسنى. وقد ذكر الامام احمد عن ابي الدرداء انه لما احتضر جعل يغمى عليه ثم يفيق ويقرأ ونقلب افندتهم وادي صارهم كما لم

يؤمنوا به اول مرة ونظرهم في طغيانهم يعمهون. فمن فم هذا خاف السلف من الذنوب ان - 01:11:16

حجبا بينه وبين الخاتمة بالحسنى مناسبة الاية تقليب الاسئلة ضلال نقلب وفي نتابع لماذا؟ نضلهم وابصارهم تقليب الابصار البصائر.

كما قيل ان الكفن تعليلية لانهم لم يؤمنوا به اول مرة اضلهم - 01:11:36

سيكون اضلال من الله للعبد الا بسبب منه. وهذا المعنى اقول لانه متواتر في القرآن. لا يكاد يخلو منه آ صفحة في القرآن او او واقل

واكثر في ان هذا المعنى. يعني ما همش يمشون يتحيرون. العام هو التحير. واعلم ان - 01:11:59

يا سوء الخاتمة. الكلام ما زال عبدالحق الاشبيلى في كتابه العاقبة واعلم ان سوء الخاتمة اعادنا الله منها لا تكون الا لمن استقام

ظاهرة وصلح باطنه لا تقولوا لمن استقام ظاهره وصلح باطنه. من كان صالحا في الظاهر والباطن لا يمكن ان يختم له بسوء. يا رب

عافنا يا رب واصلح باطننا - 01:12:19

يا رب ما سمع بهذا ما سمع بهذا ولا علم به والله الحمد. وانما تكون لمن له فساد في العقيدة عقيدة او اصرار على الكبائر واقدام على

العظام فربما غلبت ذلك عليه. فربما غلب ذلك عليه حتى ينزل به الموت قبل - 01:12:48

توبة. فياخذ قبل اصلاح الطوية قبل اصلاح باطنه. ويصطلب قبل الانابة. الاصطلاب هو الاخذ بقوة استأصله اهلكه فيظفر به

الشیطان عند تلك الصدمة ويختطفه عند تلك الدهشة والعياذ بالله. تلك الدهشة. فجأة. دهش - 01:13:08

رأى شيئا ادهشه جعله يتعجب هو اتيان الموت نزول ملائكة الموت نزول بليغة الموت به. ويروى انه كان بمصر الكلام ما زال له. رجل

يلزم مسجدا للاذان والصلاة وعليه الطاعة وانوار العبادة. هذا الرجل ظاهره ما دعى الصلاح. ولكن باطنه كان فيه طوية فاسدة. والله لا

يضل الا من كان كذلك. فلقى - 01:13:38

هي يوما المنارة على عادته للاذان. صعد المرارة حتى يؤذن. وكان تحت المنارة دار لنصراني. فاطلع فيها فرأى ابنة صاحبة الدار ابنك

صاحب الدار فافتتن بها. فترك الاذان ونزل اليها ودخل الدار عليها فقالت له ما شأنك وما تريد؟ قال اريدك. قالت لماذا - 01:14:04

قال قد سبيت لبي اسرت قلبي اللب القلب واخذت بمجامع قلبي قالت لا اجيبك الى ريمة ابداء. يعني لا اجيبك الى الزنا ابداء. قال

اتزوجك؟ قالت انت مسلم. وانا نصرانية. وابي لا يزوجني مني - 01:14:24

قال لا انتصر. قالت ان فعلت افعل. انت نصرت اتزوجك. فتنصر الرجل ليتزوجها. واقل اما بقى وفي الدار فلما كان في اثناء ذلك اليوم رقي الى سطح كان في الدار فسقط منه فمات. فلم يظفر بها وفاته دينه - [01:14:39](#)

نعم اخوة في الله. اهل الدنيا نسأل الله العافية. بعد ما تكلم عن الزنا سيتكلم على بعض ما يتعلق باللغة اللواط وعاقبة اللواط ومفاسده. فصل ولما كانت مفسدة اللواط من اعظم المفاسد كانت عقوبته في الدنيا والاخرة من اعظم - [01:14:59](#)

بالعقوبات. وقد اختلف الناس هل هو اغلظ عقوبة من الزنا او الزنا اغلظ عقوبة منه او عقوبتهما سواء على ثلاثة اقوال. التي ذكرتها لك منذ قليل. فذهبوا ابو بكر الصديق وعلي ابن ابي طالب وخالد ابن الوليد وعبدالله ابن الزبير وعبدالله ابن عباس وجابر ابن زيد وعبيد الله ابن عبدالله ابن معمر والزهري وربيعة ابن - [01:15:29](#)

عبدالرحمن ومالك واسحاق من الرهباء والامام احمد في اصح الروايتين عنه والشافعي في احد قوليه لان عقوبته اغلظ من عقوبة الزنا. وعقوبته القتل على كل حال حال المحصنة كان او غير محصن. واضح؟ القول الاول هذا. القول الثاني ذهب عطاء بن ابي رباح والحسن البصري وسعيد بن المسيب وابراهيم والناخاري وقتادة والاوزعي - [01:15:49](#)

في ظاهر مذهبي المعتمد عند الشافعية. والامام احمد في الرواية الثانية عنه ابو يوسف ومحمد الى ان عقوبته عقوبة الزاني. سواء الحكم وابو حنيفة الى ان عقوبته دون عقوبة الزاني وهي التعزير. واضح؟ ترى ان القول الاول من عليه اكثر الصحابة. اكثر الصحابة - [01:16:09](#)

قالوا لانه معصية من المعاصي لم يقدر الله ولا رسوله فيه حدا مقدرا فكان فيه التعزير. كاكل الميتة والدم ولحم الخنزير هذا ماذا؟ دليله. ولن يذكر ادلة القول الثالث. ما هو القول الثالث؟ ها - [01:16:29](#)

ما هو القول الثالث اصلا؟ التعزير. التعزير التعزيب. قالوا لانه معصية من المعاصي. ولم يقدر الله ولا رسوله في حد المقدرات فكان فيه التعزير كاكل الميتة والدم ولحم الخنزير. قالوا ولانه وطء في محل لا لا يشتهي الطباع. بل ركبها الله تعالى - [01:16:48](#)

على النفرة منه حتى الحيوان البهيم. فلم يكن فيه حد كوطأ الحمار وغيره. وهذا يسمى الوازع الطبيعي. عندنا قاعدة في الشريعة. ان ما كان الوازع فيه طبعيا لم يحتج فيه الى حد - [01:17:18](#)

قفل بقى نوازع طبعي يعني لم تجعل الشريعة حدا في وطئ البهيمة لان هناك طبع ينفر من هذا. كذلك تجعل حدا في وطأ الرجل لان الطبع يكثر من هذا. انما تجعل الحدود في مكان الوازع الطبيعي فيه ضعيفا - [01:17:36](#)

انت هادي المسألة هذه قاعدة ولذلك الشيخ سعد يقول في المنظومة ماذا؟ والوازع الطبيعي في العصيان كالوازع الشرعي بلا نكران. وزع الطبع كالوزع الشرعي لكن الاشكال ماذا؟ لان عندنا نص سيأتي هو بالنص حديث يعني اقتلوا الفعل والمفعول به. قالوا دليل دليل ثالث - [01:17:52](#)

لانه لا يسمى زانيا لغة ولا شرعا ولا عرفا فلا يدخل في نصوص الدالة على حد الزاني. او الزانيين. قالوا ادليل رابع. ولاننا رأيت ان قواعد الشريعة ان المعصية اذا كان الواجب عنها طبعيا ونفس الدليل الثالث - [01:18:11](#)

اكتفي بذلك الوازع من الحد. واذا كان في الطباع تقاضيه يعني الطباع تحب هذه المعصية. نعم جعل فيها الحد بحسب اقتضاء الطباع لها كان الطبع يقتضيها بشدة كان الحد اشد. ولهذا جعل الحد في الزنا والسرقعة وشرب المسك دون اكل الميتة والدم ولحم الخنزير. لان الميتة والدم ولحم الخنزير - [01:18:26](#)

مفهوم ايه يا ياسين؟ قالوا وطرد هذا طبق هذه القاعدة قاعدة الوجد الطبيعي انه لا حدث البهيمة ولا الميتة؟ وهذا هو صحيح. ان الميت لو جمع امرأة ميتة او بهيمة لا حد. وقد جبر الله سبحانه الطباع على الوفرة من وطأ الرجل مثله اشد نفرة. كما جبل على النفرة من استدعاء الرجل من يطأه - [01:18:46](#)

خلاف الزنا فان الداعي فيه من الجانبين قالوا ولان احد النوعين اذا استمتع بشكله يعني المرأة استمتعت بالمرأة والرجل استمتع بالرجل. لم يجب عليه الحد. كما لو تسحقت المرأتان كل واحدة منهما بالآخرى. الصحيح ان المرأة مع المرأة استحق المرأة مع المرأة ليس فيها حد. كذلك قالوا ماذا؟ ها؟ الرجل مع الرجل. تمام - [01:19:14](#)

انتهت ادلة انتهت ادلة من؟ القول الثالث. يرجع الان الى ادلة القول الاول هم الذين يقولون بالقتل. قال اصحاب القول الاول والجمهور وحكا غير واحد اجماعا للصحابة. قلت لك الصحابة نقل عنهم. نقل ابن القيم عن غير واحد منهم ولم يعلم لهم مخالف. قالوا ليس في المعاصي مفسدة - [01:19:37](#)

اعظم من هذه المفسدة. هم. مفسدة اللواط. وهي تلي مفسدة الكفر وربما كانت اعظم من مفسدة القتل كما سنبينه وكلام سيأتي الجميل في مفسدة اللواط ويميل الى ان مفسدة اللواط اشد مفسدة القتل. قالوا ولم يقل الزنا اقل من القتل. هو يرى ان الوطء اشد من القتل - [01:19:57](#)

قالوا ولم يبتلي الله تعالى بيد كبيرة قبل قوم لوط احدا من العالمين وعاقبهم عقوبة لم يعاقب بها امة غيره وجمع عليه من انواع العقوبات من الاهلاك وقلب ديارهم عليهم والخسف بهم ورغمهم بالحجارة من السماء. فنكل بهم دكانا لم ينكله بامة سواه. وذلك لعظ بمفسدة هذه الجريمة التي - [01:20:16](#)

الارض تميل من جوانبها. يا رب عافنا يا رب. اذا عجلت عليها وتهرب الملائكة الى اقطار السماوات والارض اذا شاهدوها. خشية نزول العذاب على اهلها. فيصيبهم معهم وتعج الارض الى ربها تبارك وتعالى - [01:20:36](#)

وتكاد الجبال تزول عن اماكنها. وقتل المفعول به خير له من وطنه. فانه اذا وطأ الرجل قتله قتلا لا ترجى الحياة معه. وان قتل دينه بخلاف قتله فانه مظلوم شهيد وربما ينتفع به في اخرته. ينتفع بالقتل في الآخرة - [01:20:56](#)

قالوا والدليل على هذا ان الله سبحانه وجعل حد القاتل الى خيرة الولي. ان شاء قتل وان شاء عفا وحتم قتل اللوطي حدا. يعني اللوط فيه حد وليس فيه عفو. لخلاف القصاص. كان اجمع عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:21:14](#)

ودلت عليه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحيحة الصريحة التي لا معارض لها. بل عليها عمل اصحابه وخلفائه الراشدين. الذي سيذكر الادلة من الكتاب والسنة واقوال الصحابة في قتل اللوطي. تمام؟ تصدق في ذكر الادلة. اول - [01:21:34](#)

وقد ثبت عن خالد بن الوليد انه وجد في بعض ضواحي العرب رجلا ينكح كما تنكح المرأة فكتب الى ابا بكر الصديق فاستشار ابو بكر للصحابة رضي الله عنه فكان علي ابن ابي طالب اشداهم قولا فيه فقال ما فعل هذا الا امة من الامم واحدة وقد علمتم ما فعل الله بها ارى ان يحرق - [01:21:54](#)

فكتبوا ابو بكر الى خالد فحرقه. هذا ضعيف نعم! هو ذكر في الحاشية كلام لابن حزم في المحلى في تضعيف هذه الآثار. لا لا النحاس مذهبه ماذا ابي حنيفة. موهبة ابي حنيفة. لا اله الا الله. قلنا التعزير. التعزير. لا حد. طيب - [01:22:14](#)

قال ابن عباس ينظر اعلى بناء في القرية فيرمى اللوطي منه منكبا يعني على رأسه ثم يقبع بالحجارة. واخذ ابن عباس هذا الحد من عقوبة اخوتي الله للوطية قومي لوط. هذا الاثر صحيح. هذا الاثر عن ابن عباس صحيح. وابن عباس هو الذي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:22:40](#)

فمن وجدتموه يعمل عمل قوم لطف اقتلوا الفاعلة والمفعول به. رواه اهل السنن. نعم واحتج الامام احمد بهذا الحديث واسناده على شرط البخاري قال وثبت عنه انه قال لعن الله من عمل عمل قوم لوط لعن الله من عمل عمل قوم لوط لعن الله من عمل عملا -

[01:23:00](#)

قومي لوط ولكن ليس فيه دليل على ها على القتل ولم تجد عنه لعنة الزاني في حديث واحد. وقد لعن جماعة من اهل الكبار فلم يتجاوز بهم في اللعنة مرة واحدة. لم يكرر يعني. وكرر لعهد اللوطية - [01:23:32](#)

ثلاث مرات. واطبق اصحاب رسول الله ان يجمعوا على قتله لم يختلف فيه منهم رجلا. وانما اختلفت اقوالهم في صفة قتله. كيف يقتل يعني فظن بعض الناس ان ذلك اختلاف منهم في قتله فحكاها مسألة نزاع بين الصحابة وبينهم مسألة اجماع لا مسألة نزاع مفهوم - [01:23:53](#)

عرفت من الادلة التي ذكرها الان. طيب قالوا اصحاب القول الاول الذين يقولون بقتل لوطي. ومن تأمل قول الله سبحانه وتعالى ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا. وقوله في اللواط اتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين - [01:24:13](#)

تبيين له تفاوت ما بينهما. كيف التفاوت؟ انظر. فانه سبحانه نكر الفاحشة في الزنا. اول واجب الوجوه التفاوت بين اللواط والزنا اول وجه في الزنا قال ماذا هيا قال فاحشة نكرة. مم. وفي اللواط - [01:24:33](#)

قال نكر الفاحشة في الزنا اي هو فاحشة من الفواحش. وعرفها في اللواط الفاحشة. وذلك يفيد انه جامع لمعاني اسم الفاحشة. مفهوم كما تقول زيد الرجل. معنى زيد للرجل؟ جامع لصفات الرجال. ونعم الرجل زيد. اي اتأتون الخصلة التي استقر فحشها - [01:24:53](#) لكل احد فهي لدور فحشها وكمال غنية عن ذكرها. بحيث لا ينصرف الاسم الى غيرها. اول ما الفاحشة يعرف انها اللواط. لانها فاحشة معروفة عند كل من سمع هذا اللفظ. فاحشة لا يختلف عليها اثنان - [01:25:13](#)

بخلاف الزنا جاء منكرا. مفهوم هذا الوجه؟ اسم اللواط صح؟ اه الى ويل لا يلزم الاذهان وهذا نظير قول فرعون لموسى. وفعلت فعلتك التي فعلت. اي الفعلة الشعناء الظاهرة المعلومة لكل احد. وهي انك قتلت نفسا - [01:25:33](#)

لم يقل فرعون لموسى وقتلته انما قال فعلت فعلتك فعلتك. انت عليك بالاضافة. يعني كأن الفعل التي فعلتها يا موسى معروف لكل الناس. ينكروا كل الناس. ثم اكل سبحانه وبيان فحشها بانها لم يعملها احد من العالمين - [01:25:53](#) ما سبقكم بها من احد من العالمين. ثم زنا في التأكيد بان صرح بما تشتمز منه القلوب وتنبوا عنه الاسماع. وتنفر منه اشد النفرة الطباع واتيان الرجال رجلا مثله ينكحه كما ينكح الانثى. انكم لتأتون الرجال. اذا كم - [01:26:13](#)

وجها لتقبيح الزنا في اللواط في الاية. اول شئ جاء الفاحشة المعرفة. نعم. الثاني نفى انه سبقها به احد من العالمين الثالث وصفها وصف الفاحشة. انكم لتأتون الرجال. ثم نبه على استغنائهم عن ذلك. وان الحامل لهم - [01:26:33](#)

فعليه ليس الا مجرد الشهوة. لا الحاجة التي لاجلها ما للذكر الى الانثى من قضاء الوتر ولذة الاستمتاع وحصول المودة والرحمة التي تنسى المرأة لها ابويها وتذكر بعلمها وحصول النسل. يعني الجماع الرجل للمرأة في الحلال في الزواج يترتب عليه مصالح كثيرة. منها مرة اخرى قضاء الوتر قضاء الشهوة. لذة - [01:26:53](#)

ابداع. حصول المودة والرحمة التي تنسى المرأة لها ابويها وتذكر زوجها. حصول النسل الذي هو حفظ هذا النوع الذي هو اشرف المخلوقات. حصول النبي النوع الانساني. لو ان الناس كلهم عدلوا عن الزواج الى اللواط. انتهى النسل - [01:27:24](#)

وتحصين المرأة وقضاء وترها. وحصول علاقة المصاهرة والمصاهرة والاولاد التي اخت النسب. وقيام الرجال على النساء ان الرجل يكون مسئول عن هذه المرأة لان الواط يؤدي الى ماذا؟ عندما يصبح الوطء قانونا في الغرب ويتزوج الرجل الرجل. هذا سيؤدي الى فناء البشرية وكل هذه المصالح تنتهي - [01:27:41](#)

وخروج احب الخلق الى الله من جماعهن كالانبياء والاولياء والصالحين. الزواج بنية ان يولد ناس صالحون. ومكاثرة النبي صلى الله عليه وسلم الانبياء بامته. الزواج بنية تكفير المسلمين. الى غير ذلك من مصالح النكاح. والمفسدة التي في اللواط تقاوم ذلك -

[01:28:01](#)

كله تعارض كل هذه المصالح. نعم وترضي تزيد عليه بما لا يمكن حصر فساد ولا يعلم تفصيله الا الله ثم اكد كل هذا يتكلم عن ايات ماذا؟ ايات الاعراف. اتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين - [01:28:21](#)

فانكم لتأتون الرجال شهوة شهوة هذا الرابع. المفروض يعني تضع الايات امامك من اولها. وذكر اننا اربعة امور في الايات حتى لا ذكرنا اربعة امور. تبين ان مفسدة اللواط تزيد عن مفسدة الزنا. اول شئ ماذا؟ ان تأتوا الى الفاحشة. الثاني ماذا؟ ها - [01:28:49](#) ما سبقكم بها من احد من العالمين. الثالث ماذا؟ انكم لتأتون الرجال. الرابع ماذا؟ شهوة ليس لكم اي دافع في هذا الا الشهوة شهوة من دون النساء. نعم. ثم قال ثم اكد قبح ذلك بان اللوطي عكسوا فطرة - [01:29:09](#)

التي فطر عليها الرجال وقلبو الطبيعة التي ركبها الله في الذكور وهي شهوة النساء دون شهوة الذكور. فقلبو الامر. وعكسوا الفطرة والطبيعة فاتوا الرجال شهوة من دون نساء. هذا امر خامس. ولهذا قلب الله سبحانه عليهم ديارهم. لما قبلوا الفطرة هم. قلب الله عليهم ديارهم - [01:29:29](#)

فجعل عليها سافلة. وكذلك قبلوا هم ونكسوا. هم. في العذاب على رؤوسهم ثم اكل سبحانه هذا السادس قبح ذلك بان حكم عليهم

بالاسراف بل انتم قوم مسرفون. والاسراف هو مجاوزة الحد - [01:29:49](#)

فتأمل هل جاءت هذه الامور الستة في الزنا؟ او قريبا منه في الزنا؟ الجواب لا. اكد سبحانه في سورة اخرى ذلك عليهم بقوله ونجيناه من القرية التي كانت تعمل الخبائث. كما قال هناك في الاعراف الفاحشة الالف واللام قال هنا الخبائث - [01:30:08](#)

ثم اكد عليهم الذمة بوصفين في غاية القبح. انهم كانوا قوم سوء فاسقين نبقوا بسوء وانهم فاسقين. وسماهم كذلك في العنكبوت مفسدين في قول نبيهم ربي انصرني على القوم المفسدين. وسماهم ظالمين في قول الملائكة لابراهيم انا مهلك اهل هذه القرية انا لا كانوا ظالمين - [01:30:28](#)

الملعوق يمثل هذه العقوبات ومن ذمه الله يمثل هذه المذمات؟ هل الله عز وجل عاقب ناسا اخرين بهذه العقوبات او ذنبهم بمثل هذه المذمات؟ الجواب لا. ولما نزل فيهم خليل ابراهيم الملائكة وقد اخبروه باهلاكهم. قيل له يا ولما جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى قالوا انا مهلك اهل هذه القرية - [01:30:51](#)

كانوا ظالمين قال ان فيها لوطه. قالوا نحن اعلم من فيها. ماذا قالوا له؟ يا ابراهيم اعرض عن هذا. انه قد جاء امر ربك وانهم اتتهم عذاب غير مردود. ابراهيم ما كان يجادل عن قوم لوط. ها - [01:31:15](#)

يجادلنا في قوم لوط هو يجادل في لوط والمؤمنين. حاشا لابراهيم ان يجادل عن قوم كافرين فاسقين ظالمين. نعم وتأمل خبث اللوطية وفرط تمردهم على الله. حيث جاءوا نبيهم لوطا لما سمعوا - [01:31:35](#)
بانه قد طرده اضياف هم من احسن البشر صورا. فاقبل اللوطية اليه يهرولون. فلما رأهم قال لهم يا قومي هؤلاء بناتي هن اطهر لكم ففنى اضيافه ببناته يزوجهن بهن خوفا على نفسي وضيافي من العار الشديد - [01:31:55](#)

قال يا قومي هؤلاء بناتي تزوجهن. هن اطهر لكم. فاتقوا الله ولا تخزوني في ضيقي. اليس منكم رجل رشيد؟ فردوا عليه ولكن رد جبار عنيد. لقد انت ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد. من الفاحشة انظر الى جرتهم - [01:32:19](#)

لا نقدر قهوتنا يعني اه زاره طرده وازاره. فلفت نبي والله نفثة مصدر معنى نفثة نفثة مصدر يعني خرج من صدره هكذا تنهى ده حزين وخرجت من قلب مكروب عميد فقال قال لو ان لي بكم قوة العبيد الحزين او اوي الى ركن - [01:32:39](#)

تنفس له رسل الله وكشفوا له عن حقيقة الحال. واعلموا انهم ليسوا ممن يوصل اليهم ولا اليه بسببهم. فلا تخف منهم ولا تعبأ بهم لا تهتم بهم وهون عليك. قالوا يا لوط انا رسل ربك لن يصلوا اليك. وبشروه بما جاءوا به من الوعد لهم - [01:33:09](#)

ولقومه من الوعيد المصيب فقالوا فاسري باهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك انه ونصيبتها ما اصابهم ان موعدهم الصبح فاصطبا نبي الله موعدهم هلاكهم. وقال اريد اعجل من هذا - [01:33:29](#)

اردوا ان يهلكوا اعجل من هذا. فقالت الملائكة اليس الصبح بقریب نعم فوالله ما كان بين هلاك اعداء الله ونجاة نبيه واوليائه الا ما بين السحر وطلوع الفجر. واذا بديارهم قد اقتلعت من اصولها - [01:33:49](#)

رفعت نحو السماء حتى سمعت الملائكة نباح الكلاب ونهيق الحمير فبرز المرسوم الذي لا يرد. يعني خرج الكتاب من الله الذي لا يرد من عند الرب الجليل الى عبده ورسوله جبريل بان يقلبها عليهم. كما اخبر به في محكم التنزيل فقال عز من قائل فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلا - [01:34:19](#)

وامطرنا عليها حجارة من سجيل. فجعلهم اية للعالمين وموعظة للمتقين ونكالا اي مثلا وعذابا وسلفا. مثلا لمن شاركهم في اعمالهم من المجرمين وجعل ديارهم بطريق السالكين. ان في ذلك لايات للمتوسمين الذين يتوسمون يعلمون ان - [01:34:39](#)

بتقول العبرة نعم من عذاب الله للامم السابقة. وانها اي قرى قوم لوط لبسبيل مقيم بطريق مسلوك. يسلكه كفار ويا سدوم. ان في ذلك لاية للمؤمنين. هذه ان كان العذاب. وسلفا اي مثلا. اخذهم على غرة وهم نائمون. وجاءهم بأس وهم في سكرتهم - [01:34:59](#)

يتحिरرون في غفلتهم يتحिरرون. فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون. فانقلبت تلك اللذات الا ما فاصبحوا بها يعذبون اي حاجات كانت في الحياة لاهلها عذابا فصارت في الممات عذابا. ما معنى عذابا؟ العذاب جمع عذب والعذب والماء الحلو - [01:35:29](#)

فصارت في الممات عذابا. يعني كانوا يتمتعون بالفاحشة في حياتهم وعذبوا بها بعد مماتهم. ذهب اللذات وعاقبة الحسرات وانقضت

الشهوة واورثت الشقوة تمتعوا قليلا وعذبوا طويلا. رتعوا مرتعا وخيما. نقول رتع مرتعا - [01:35:49](#)

هذا تعبير معناه ماذا؟ دخل في امر يهلكه. هذا رطع مرتعا وخيما. نقول الدابة رتعت اي رعت في مكان يضرها. اكلت طعاما يضرها الدواب. فعاقبهم عذابا اليما. اسكرتهم خمرة تلك الشهوة - [01:36:09](#)

فما استفاقوا منها الا في ديار المعذبين الا في النار عيادا بالله تعالى. وارقدتهم تلك الغفلة فما استيقظوا الا وهم في منازل الهالكين فندموا والله اشد الندامة. حين لا ينفع الندم وبكوا على ما اسلفوه بدل الدموع بالدم - [01:36:28](#)

فلو رأيت الأعلى والأسفل من هذه الطائفة والنار تخرج من منافذ وجوههم وابدانهم. الان يصور لك كرة قابلتها وهم يعذبون. نقرأها ونختتم بها. وهم بين اطباق الجحيم وهم يشربون بدل لذيذ الشراب كؤوس الحميم - [01:36:48](#)

ويقال لهم وهم على وجوههم يسحبون. ذوقوا ما كنتم تكسبون. اصلوها فاصبروا او لا تصبروا سواء عليكم انما تجزون ما كنتم تعملون ولقد قرب الله سبحانه مسافة العذاب بين هذه الامة - [01:37:07](#)

وبين اخوانهم في العمل فقال مخوفا لهم ان يقع الوعيد وما هي من الظالمين ببعيد. يعني بعد ما ذكر عذاب قوم لوط قال فهي من الظالمين ببعيد. يعني هذا العذاب يمكن ان يقع على قوم لطف في كل زمان. فيا ناكح الذكران يهنيكم البشرى فيوم معاد الناس -

[01:37:23](#)

ان لكم اجرا لكم اشرف بانهد سخرية. مم. يابا معاد الناس لكم اجر من العذاب يعني. يهنيكم البشرى ابشركم يا نكاح الذكران. كلوا واشربوا وزنوا ولوطوا وابشروا فانكم زفا الى النار الى الجنة الحمراء. تزفون الى الجنة ولكن هذه الجنة في الحقيقة هي النار.

الحمراء - [01:37:43](#)

فاخوانكم قد مهدوا الدار قبلكم. من اخوانكم؟ قوم لوط السابقين. وقالوا الينا عجلوا لكم البشرى. تعالوا الينا الى النار ننتظركم في النار وها نحن اسلاف لكم في انتظاركم. سيجمعنا الجبار في ناره الكبرى. نحن ننتظركم سيجمعنا الله في ناره الكبرى. ولا -

[01:38:05](#)

ان الذين نكحتم يغيبون عنكم بل ترونهم جهرا. الذين جمعتم باللواط سترونهم معكم في النار. ويلعن كل من منكم لخليله. ويشقى به المحزون في الكرة الاخرى تشقون في الكرة اي في المرة الاخرى عند دخول النار يشقى احدكم بصاحبه الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض

عدو الا المتقين. يعذب كل - [01:38:27](#)

منهم بشريكه كما اشترك في لذة توجب الوزر. كما اشتركوا في لذة توجب الوزر كذلك يعذب كل واحد منهم بشريكه نسأل الله

العافية. سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [01:38:53](#)

- [01:39:10](#)